

## مدى فاعلية استراتيجية مقترحة وفق نظرية التعلم الخبراتي في تعزيز دافعية الحفظ عند طلاب الصف السادس الاعدادي

م. عدي يوسف حمد

المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

<mailto:dydktwr1@gmail.com>

### الملخص:

استهدف الباحث في اختيار العنوان البحث الحالي (مدى فاعلية استراتيجية مقترحة وفق نظرية التعلم الخبراتي في تعزيز دافعية الحفظ عند طلاب الصف السادس الاعدادي) واتجه الباحث نحو المنهج شبه التجريبي، لكونه المنهج الأكثر توافقاً مع عنوان الدراسة، وبعدها قسم الدراسة الى مجموعتين من الطلاب، كل مجموعة مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف السادس الاعدادي، التابعين الى مديرية التربية في محافظة الانبار، وفي الفصل الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وحاول الباحث المكافأة بين المجموعتين، وتكون المقياس الذي اعتمده الباحث لقياس الواقعية من (٥٠) فقرة، وبعد اجراء كافة خطوات البحث تبين للباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار، اوصى الباحث بفؤاد استخدام الاستراتيجية المختارة في تعزيز دافعية الحفظ لدى طلاب الصف السادس الاعدادي واستعمالها نحو المواد الدراسية الاخرى .

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية مقترحة، التعلم الخبراتي، دافعية الحفظ).

**The effectiveness of a proposed strategy according to the experiential learning theory in enhancing the motivation to memorize among sixth-grade middle school students.**

**Adi Yousef Hamad**

**General Directorate of Education in Anbar Governorate**

**mailto:dydktwr1@gmail.com**

**Abstract:**

The researcher aimed to choose the title of the current research (the effectiveness of a proposed strategy according to the theory of experiential learning in enhancing the motivation to memorize among sixth-grade middle school students) and the researcher turned towards the quasi-experimental approach, as it is the approach most compatible with the title of the study, and then divided the study into two groups of students, each group consisting of (30) students from the sixth literary grade, affiliated with the Directorate of Education in Anbar Governorate, and in the academic semester 2023/2024 AD, and the researcher tried to reward between the two groups, and the scale that the researcher adopted to measure realism consisted of (50) paragraphs, and after carrying out all the research steps, it became clear to the researcher that the experimental group outperformed the control group in the test results, the researcher recommended Fuad to use the chosen strategy in enhancing the motivation to memorize among sixth-grade literary students and using it towards other academic subjects.

**Keywords:** (Proposed strategy, experiential learning, motivation to memorize).

## الفصل الاول: التعريف بالبحث:

### اولاً: مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث التي زادت على عشرون عام من التدريس في المدارس الثانوية، لوحظ انخفاض ملحوظ في دافعية طلاب الصف السادس الالبي في حفظ مادة التربية الاسلامية، وعدم اهتمامهم بمى يعطى لهم من واجبات يومية، وهذا بدوره يؤدي الى ضعف مالديهم من مخزونات معرفية، وهذا يرجع وفق ما يراه الباحث الى الطرق المعتادة في تدريس هذه المادة، وعدم قيام مدرسي المادة في استعمال اساليب تدريسية مشوقة، تقتل الملل داخل الصف، وتزيد البهجة في نفوس الطلاب، وهذا بدوره الى غياب الشغف وسيطرة الملل على عقول الطلاب، داخل الصف الدراسي .

وكما هو واضح لدى علماء التربية، والمختصين الذين اجمعوا على اهمية الدافعية في عملية التعليم، وبغيابها يكون التعليم فاقد للروح والقوة التي تدفع المتعلم الى مستويات عالية من الانجاز الاكاديمي المرجو من الطلبة (الشرقاوي، ١٩٩١: ٢٥٣).

وفق على ما تقدم اصبح من الاهمية الكبيرة لتزويد المدرسين الى استراتيجيات قائمة على الخبرات في رفع الدافعية نحو الحفظ وذلك من خلال الاجابة على السؤال الاتي:

" مدى فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم الخبراتي في تعزيز دافعتهم نحو الحفظ

لدى طلاب الصف السادس الالبي

ثانياً: أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في الاتي:

١. يبين اهمية التعليم وفق الخبرات في زيادة الدافعية نحو الحفظ في مادة التربية الاسلامية للصف السادس الالبي .

٢. يعد هذا البحث اثراء الى المكتبة التربوية في العراق .

٣. يساعد موضوع البحث الى الوصول لمستويات عالية من التفكير لدى الطلاب وعدم الاقتصار على المستويات الدنية التي كانت مصدر اهتمام طرق التدريس التقليدية.

### ثالثاً: هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم وفق الخبرات في تعزيز دافعتهم نحو الحفظ لدى طلاب الصف السادس الالدي.

رابعاً: فرضيات البحث: تنبثق من هذا البحث الفرضيات الصفرية مقابل فرضياتها البديلة التالية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات في اجابة الطلاب في المجموعة التجريبية وهم الذين يدرسون على وفق استراتيجية المقترحة وبين اجابة الطلاب في المجموعة الضابطة ممن درسوا وفق الطرق التقليدية في مقياس دافعتهم نحو الحفظ .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو الحفظ .

### خامساً: حدود البحث:

١. الحدود البشرية: طلاب الصف السادس الالدي التابعين الى مديرية التربية في محافظة الانبار .

٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٣).

٣. الحدود الموضوعية: كتاب التربية الاسلامية / نصوص الحفظ والاحاديث الشريفة .

### سادساً: تحديد المصطلحات:

١- الفاعلية: ذكرها الخليفات (٢٠١٠) "وهي المدة للوصول الى الهدف الذي تم تحديده مسبقاً وبدأ العمل عليه ." (الخليفات، ٢٠١٠: ١٣١)

واجرائياً: يعرفها الباحث: بأنها مدى الأثر المستحصل من الاستراتيجية المستخدمة في زيادة الدافعية للحفظ لدى الطلبة وفق التعليم الخبراتي .

٢- التعلم الخبراتي: عرفها **Miettinen** هو التعلم المعتمد على الممارسة والتحصيل في اكتساب

الخبرات والحفظ، ويكون هذا عن طريق التقليد المباشر للنموذج في ارض الواقع ( **Miettinen, 2010: 55**).

إجرائياً عرفها الباحث: وهي نظرية تربوية تبناها الباحث في هذه الدراسة الحالية، مع الالتزام والتقيد بمبادئها وأسسها الفلسفية، وتركز على خبرات الطلاب للوصول الى افكار جديدة، وتعزيز من دافعيتهم نحو الحفظ في مادة التربية الاسلامية للصف السادس الاديبي.

٤- **الدافعية:** عرفها جوتفريد (1994) وهي عملية قيام الطلاب بإنجاز اعمالهم الصعبة دراسيا بدافعية واهتمام وحب نحو الاستطلاع، والحفظ للوصول الى التفوق في الدراسة على الاقران في نفس المستوى الدراسي (جوتفريد، ١٩٩٤: ٨).

**واجرائيا عرفها الباحث:** مستوى الاجابة الحاصلة من الطلبة في الصف السادس الاديبي نحو المقياس المعد لقياس دافعيتهم .

### الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

#### المحور الأول: نظرية التعلم الخبراتي:

ان مزيج من النظريات الفلسفية التجريبية، بالإضافة الى فلسفة بنائية باستخدام نعلم نشط، يطلق على هذه الخطة بالتعليم الخبراتي، وهذا النوع من التعليم يعتمد على مواقف تعليمية تستند الى الواقع المعاش، ومن هذا الواقع تخرج خبرات جديدة وأفكار ابداعية لاستخدامها بمواقف تربوية اخرى لزيادة الخبرة لدى المتعلمين (Roberts, 2003: 3-6).

يعتمد التصميم التعليمي المستند على الخبرات على تجارب تربوية معاشه وبشكل مباشر، ويكون المدرس مشترك فاعل في العملية التعليمية على شكل مسير لا قائد لها، وهذا التعليم يمتاز بدافعيته الكبيرة، وذلك يرجع لارتباط ما يتم دراسته بالواقع المعاش مما يساعدهم على تجاوز مصاعب الحياة وتحدياتها، وهذا بدوره يترك انطباع في نفوس الطلبة والمتعلمين بأهمية ما يتم دراسته حيث يشعروهم بنموهم المعرفي الواقعي بشكل ملحوظ (Dernova, 2015: 52).

#### خطوات التعلم الخبراتي

١. **التحفيز:** اعتماد المدرس على اسلوب التحفيز المباشر الى الطلبة ليزيد من دافعيتهم نحو الحفظ، وتكوين معارف جديدة .

٢. **الممارسة:** بما أن التعليم بالخبرات يقوم على المواقف الحقيقية المعاشه لدى المتعلم مما يعني اهمية الممارسة المباشرة لما تم تعلمه، على الواقع المعاش مما يزيد من الخبرات المكتسبة، والحقيقية في مواجهه تحديات الحياة . (العنزي، ٢٠١٦: ٦٢٣-٦٢٤) .
٣. **تطبيق التعلم :** عن طريق اسلوب الاسئلة والاجوبة يقوم المدرس بتطبيق ما تم القيام به من تعلم داخل الصف الدراسي .

### مفهوم الدافعية

يحتاج اي مدرس يقوم بعمله داخل الصف الى تحفيز العقول، واستثارة الذاكرة، وتوجيه الطلاب نحو الاهداف المرسومه، وزيادة تركيز الطلبة، نحو ما يطرح وكل هذا لا يأتي الا باستخدام الدافعية كاستراتيجية يعتمد عليها المدرس للوصول الى الاهداف (نشواتي، ١٩٩٨: ٧).

كما ان الاهتمام الدافعية نحو التعلم يعود لأنه هو الذي يدفع المتعلم وراء السعي لتحقيق التفوق، وتحقيق الاهداف السامية او النجاح في المهام الصعبة، وإذا انصب اهتمام الفرد على اشباع قدراته وامكاناته فإنه سيساهم في النمو المجتمعي بشكل عام خاصة اذا كان الدافع للتعلم بين الافراد المتنافسين هو دافع للإنجاز العلمي (دفيدوف، ٢٠٠٠: ٩).

ان ارتباط العمل العقلي بالعاطفة جعل معظم العلماء في مجال التعليم يهتمون وبشكل كبير في التركيز على الدافعية لدى الطلاب، ولهذا قاموا بالعمل على التعليم والتعلم ولم يقتصروا على التعليم فقط بل مزجوا بين المصطلحين لما للدافعية من اهمية كبيرة في زيادة جودة التعليم، وهذا بدوره يؤدي الى الوصول الى الاهداف التعليمية والتربوية المنشودة (الجراح ونافل وعلي، ٢٠١٩: ٣٥).

والدافعية تزيد من تقبل الطلبة الى المهارات الحركية وتطبيقها على الواقع، وهذا ما يخدم سوق العمل الحالي، الذي يركز على التعليم الواقعي وزيادة مهارات المتعلم الحياتية، وليس الاقتصار على المجال المعرفي فقط (جابر واخرون، ٢٠٠٢: ١٥٦).

### علاقة الدافعية في عملية الحفظ :

اهتم المدرسون على تفعيل الدافعية في جانب مهم لدى الطلبة وهو جانب الحفظ لديهم، وهذا يرجع لما للحفظ من أهمية كبيرة عند المتعلمون، حيث يعتبر تحدي كبير عندهم، ومصدر قلق كبير، ولاحظ

المختصون ان اغلب المتعلمين يعانون من هذا الجانب، ولهذا عمل المختصون الى زيادة الجودة فيه (Brophy, 1988).

يتأثر سلوك المتعلم وبشكل كبير من الدافعية لديهم، حيث لوحظ اثار مفيدة في حفظ الطلبة وفي تغيير سلوكهم، وقد حصرها العتوم والجراح وابو غزال (٢٠٠٥: ١٧٣) على النحو الاتي:

- زيادة الدافعية تزيد من جانب الحفظ لديهم، وهذا بدوره يزيد من نسب نجاحهم في الاختبارات عندهم
- تضبط الجهود المبذولة وتجعلها اكثر فاعلية .
- تزيد من الرغبة لدى الطلبة في مواصلة العمل للوصول الى الاهداف المرسومة .
- يزيد من فخر واعتزاز الطلبة فيما يقدموه من مستويات جيدة بعد حصولهم على درجات جيدة في الاختبارات الموضوعية لهم (امال بن يوسف، ٢٠٠٧: ١٦) .

#### الدراسات السابقة:

دراسة الجبوري (٢٠٢١): تناولت هذه الدراسة التعليم الخبراتي في مادة الاحياء للصف الخامس العلمي في محافظة الديوانية، للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ، واتبع الباحث المنهج التجريبي حيث كون مجموعتين من الطلبة ضابطة واخرى تجريبية، تكونت كل مجموعة من (٣٠) طالب، استخدم الباحث الطريقة التقليدية في التدريس على المجموعة الضابطة، بينما استخدم الطريقة المعتمدة في البحث على المجموعة التجريبية، وجاءت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية بعد اجراء الاختبارات المحددة من قبل الباحث في الدراسة.

٢. دراسة الجراح ونافل ومحمد علي (٢٠١٩): عمل الباحثون على التعرف على الدافعية وعلاقتها بالإنجاز الاكاديمي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء. استخدم الباحثون المنهج التجريبي لكونه الانسب للوصول الى اهداف الدراسة، استخدم الباحثون اداة هي مقياس مكون من (٤٠) فقرات، وكذلك مقياس اخر لقياس الانجاز الاكاديمي مكون من (١٨) فقرة، وأتضح للباحثين بعد تطبيق الدراسة ارتفاع معنوي لدى طلبة قسم اللغة العربية في مقياس الدافعية عندهم.

٣. دراسة الشمري وعلوان (٢٠١٩): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتفاخر الاصيل لدى طلبة مدارس المتميزين، والفروق في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير النوع، توجهت هذه الدراسة الى مدارس المتميزين كمجتمع للدراسة، واختار الباحثان عينة من مجتمع الدراسة وذلك لقياس الفروق في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس، وللوصول الى نتائج حقيقية اعتمد الباحثان على مقياس مكون من (٤٧) فقرة، وطبق هذا المقياس على طلبة الصف الخامس الاعدادي في مدارس المتميزين الواقعة في مديرية الكرخ الاولى والثانية والثالثة في محافظة بغداد، من كلا الجنسين، اتضح للباحثين ان ليس هناك اختلاف في الدافعية تبعاً لمتغير الجنس .

#### ثالثاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١. بناء اداة الدراسة .
٢. في اعداد الادب النظري في الدراسة الحالية .
٣. في اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية .
٤. الوقوف على الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية .

#### الفصل الثالث: المنهج واجراءاته

أولاً: **منهج البحث:** استخدم الباحث منهجان في هذه الدراسة، حيث اعتمد على المنهج الوصفي، ثم المنهج شبه التجريبي، ذو الضبط الجزئي، وذلك للتمكن من التعرف على فاعلية استراتيجية وفق نظرية التعلم الخبراتي في تعزيز دافعية الحفظ لدى طلبة الصف السادس الاعدادي في محافظة الانبار.

ثانياً: **مراحل بناء الاستراتيجية المقترحة:** بعد قيام الباحث بالاطلاع على الادبيات السابقة المشابه لموضوع الدراسة اتبع الخطوات التالية ( التحليل، التخطيط، والتنفيذ ) .

حيث حل الاهداف التي يسعى الباحث للوصول اليها، ثم بعد الاطلاع على الادب النظري قام بتخطيط الخطوات التي اتبعها الباحث في الدراسة، والتنفيذ بعد وضع الاهداف وتحديد الوقت المحدد للدراسة .

٢- عينة البحث: جاء الباحث بطريقة السحب العشوائي لتحديد الإعدادية التي ستجري بها تجربة البحث ظهرت نتائج السحب العشوائي اعدادية الرميلى للبنين، ثم اعتمد الباحث الى اختيار عينة البحث عن طريق السحب العشوائي كون اعدادية فيها اربع شعب للصف السادس الاعدادي وأظهر التوزيع الآتي: المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية التي تدرّس وفق الاستراتيجية هي شعبة (أ)، والمجموعة الضابطة التي تُدرّس وفق الطريقة الاعتيادية هي شعبة (ب)،

وجداول (٣) يوضح ذلك:

| الجامعة | اعدادية الرميلى للبنين | المجموعة  | العدد قبل الاستبعاد | المستبعدون | العدد بعد الاستبعاد |
|---------|------------------------|-----------|---------------------|------------|---------------------|
| سومر    | الصف السادس            | التجريبية | ٤٠                  | ١٠         | ٣٠                  |
|         | العلمي                 | الضابطة   | ٣٧                  | ٧          | ٣٠                  |
| المجموع |                        |           | ٧٧                  | ١٧         | ٦٠                  |

٣- تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل البدء في تجربته على تكافؤ مجموعتي بحثه في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وتلك المتغيرات هي (العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، واختبار القدرة العقلية، ومقياس الدافعة للتعلم القبلي). وقد أظهرت نتائج ان مجموعتي البحث، متكافئتان في هذه المتغيرات.

٤- إعداد مقياس تعزيز دافعية التعلم:

ان المتغير التابع هو دافعية الحفظ عند طلبة الصف السادس الاعدادي، عمل الباحث على ان يكون بناء المقياس لتعزيز الدافعية نحو الحفظ يلائم طلبة الصف السادس الاعدادي في مدارس محافظة الانبار، وبعد الاعتماد على الاطار النظري، وكذلك استفادة الباحث من الكتب والدراسات السابقة والمقاييس المشابهة، تم بناء المقياس بصيغته النهائية الذي تكون من ٥٠ فقرة، وذلك بعد عرضة على الخبراء الذين ابدوا ارائهم وتعديلاتهم عليه، وجاء الباحث ببدائل خمس في الاجابة وهي (تطبق بدرجة كبيرة جدا، ينطبق بدرجة كبيرة، ينطبق بدرجة متوسطة، ينطبق بدرجة قليلة، لا ينطبق) .

### صدق الظاهري المقياس:

بعد عرض الاداة على الخبراء والمختصين، واعطائهم الوقت المطلوب جاء المقياس مطابق للأهداف الموضوعه من قبل الباحث وذلك يعود الى حصوله على نسب مئوية اكثر من ٨٠% كما ان قيم كاي سكوير المحسوبة كانت اكبر من قيمة كاي سكوير الجدولية البالغة (٣.٨٤) بمستوى دلالة (٠.٠٥) حسب ما اشارت له (الجلبي، ٢٠٠٥، ٨٨).

### ثانياً: الصدق البنائي:

هو درجه العلاقات المترتبة بين الاساس النظري ومقياس الدراسة، أي مقدار التحليل الذي حصل عليه الطالب وفق مفاهيم السايكولوجية لمقاس الدراسة ، وقد قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من الاساتذة في الجامعات وقد قام رتب الباحث بالاستجابات وتفرغها في برنامج (Spss) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، ومن خلال النتائج اتضح للباحث أن قيم معاملات الارتباط كانت جميعها مقبولة اذ كانت اكبر من (٠.٠٥) وبهذا بقي المقياس على حاله يتكون من (٥٠) فقرة.

الدرجة الكلية للمقياس، ومعامل ارتباط كل فقره من المقياس مع المهارة التي تنتمي لها

| معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس | معامل ارتباط الفقرة مع المهارة | رقم الفقرة |
|--|--------------------------------|------------|
| 0.404  | 0.459                          | ١          |
| 0.306  | 0.387                          | ٢          |
| 0.276  | 0.338                          | ٣          |
| 0.270  | 0.350                          | ٤          |
| 0.400  | 0.434                          | ٥          |
| 0.375  | 0.424                          | ٦          |
| 0.174  | 0.280                          | ٧          |
| 0.164  | 0.639                          | ٨          |
| 0.181  | 0.600                          | ٩          |

|       |       |    |
|-------|-------|----|
| 0.296 | 0.694 | ١٠ |
| 0.219 | 0.579 | ١١ |
| 0.338 | 0.651 | ١٢ |
| 0.336 | 0.567 | ١٣ |
| 0.286 | 0.504 | ١٤ |
| 0.282 | 0.456 | ١٥ |
| 0.234 | 0.618 | ١٦ |
| 0.377 | 0.671 | ١٧ |
| 0.298 | 0.653 | ١٨ |
| 0.315 | 0.782 | ١٩ |
| 0.229 | 0.692 | ٢٠ |
| 0.270 | 0.734 | ٢١ |
| 0.232 | 0.434 | ٢٢ |
| 0.233 | 0.565 | ٢٣ |
| 0.191 | 0.551 | ٢٤ |
| 0.209 | 0.641 | ٢٥ |
| 0.306 | 0.744 | ٢٦ |
| 0.452 | 0.554 | ٢٧ |
| 0.379 | 0.477 | ٢٨ |
| 0.259 | 0.769 | ٢٩ |
| 0.271 | 0.536 | ٣٠ |
| 0.433 | 0.656 | ٣١ |
| 0.330 | 0.682 | ٣٢ |
| 0.316 | 0.672 | ٣٣ |
| 0.638 | 0.752 | ٣٤ |
| 0.258 | 0.556 | ٣٥ |
| 0.375 | 0.416 | ٣٦ |
| 0.170 | 0.716 | ٣٧ |
| 0.228 | 0.780 | ٣٨ |
| 0.311 | 0.741 | ٣٩ |
| 0.187 | 0.572 | ٤٠ |
| 0.219 | 0.592 | ٤١ |

|       |       |    |
|-------|-------|----|
| 0.312 | 0.519 | ٤٢ |
| 0.272 | 0.572 | ٤٣ |
| 0.271 | 0.592 | ٤٤ |
| 0.169 | 0.519 | ٤٥ |
| 0.191 | 0.641 | ٤٦ |
| 0.141 | 0.649 | ٤٧ |
| 0.237 | 0.746 | ٤٨ |
| 0.228 | 0.780 | ٤٩ |
| 0.271 | 0.592 | ٥٠ |

#### الوثبات: طريقة التجزئة النصفية:

كانت عينة الدراسة التي طبق عليها المقياس التي بلغ عددها (٤٠) طالب من العينة الاستطلاعية عشوائيا لحساب ثبات المقياس، قسم الباحث فقرات المقياس إلى قسمين متساويين وكانت المجموعة الاولى للارقام الفردية والمجموعة والدنيا للارقام الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط وكانت قيمة معامل الارتباط تبلغ (٠.٧٣)، وبعد تصحيح قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون اصبحت قيمة معامل الثبات هي (٠.٨٤)، وهذا يعتبر معامل ثبات مرتفع في قيم معاملات الارتباط.

- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss).

### الفصل الرابع

#### النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**النتائج:** أظهرت نتائج البحث الحالي الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اجابات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة العلمية باستخدام الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم الخبراتي، ومتوسط اجابات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية نحو التعلم ولصالح المجموعة التجريبية.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

فرضيات البحث: تتبثق من هذا البحث الفرضيات الصفرية مقابل فرضياتها البديلة التالية:  
الفرضية الاولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات الطلبة في المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط اجابات الطلبة في المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقياس الدافعية نحو التعلم. للتحقق من الفرضية الاولى قام الباحث بتطبيق اختبار الدافعية نحو الحفظ للمجموعتين التجريبية والضابطة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت النتائج كما يأتي:

| القيمة التائية |          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المجموعة  |
|----------------|----------|-------------------|-----------------|--------|-----------|
| الجدولية       | المحسوبة |                   |                 |        |           |
| ١.٩٦           | ٢.٨٠٢    | ١٦.٦٢٥            | ١٦٠.٥٠          | ٣٠     | التجريبية |
|                |          | ١١.٩٢٦            | ١٥٠.٠٣          | ٣٠     | الضابطة   |

ويظهر لنا من الجدول اعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية البعدي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢.٨٠٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) لصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم.

وللتحقق من الفرضية الثانية قام الباحث باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وكانت النتائج كما يأتي:

| القيمة التائية |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العينة | الاختبار |
|----------------|----------|----------------------|--------------------|--------|----------|
| الجدولية       | المحسوبة |                      |                    |        |          |
| ١.٩٦           | ٢.٧٦٧    | ١١.٥١٤               | ١٥٠.٣٣             | ٣٠     | القبلي   |
|                |          | ١٦.٦٢٥               | ١٦٠.٥٠             |        | البعدي   |

ويظهر لنا من الجدول اعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٧٦٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩) لصالح التطبيق البعدي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط اجابات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو الحفظ.

وللتحقق من الفرضية الثالثة قام الباحث باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وكانت النتائج كما في الجدول الاتي:

| القيمة التائية |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العينة | الاختبار |
|----------------|----------|----------------------|--------------------|--------|----------|
| الجدولية       | المحسوبة |                      |                    |        |          |
| ١.٩٦           | ٠.٩٠٩    | ٦.٥١٨                | ١٤٨.١٧             | ٣٠     | القبلي   |
|                |          | ١١.٩٢٦               | ١٥٠.٠٣             |        | البعدي   |

ويظهر لنا من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الدافعية لدى المجموعة الضابطة إذ كانت القيمة التائية (٠.٩٠٩) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

### تفسير النتائج

يرجع تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست موضوعات التربية الاسلامية/ السيرة النبوية بالاستراتيجية المقترحة على وفق التعلم الخبراتي، على طلبة المجموعة الضابطة التي درست نفس

المقرر بالطريقة الاعتيادية في التدريس، في متغير الدافعية نحو الحفظ إلى عدة اسباب سوف يحاول الباحث تفسيرها في النقاط الآتية:

١- بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة نحو زيادة الدافعية نحو الحفظ لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، جاءت بصورة مميزة من الطريقة الاعتيادية التي درس فيها طلاب المجموعة الضابطة. (الفيل، ٢٠١٨: ١٨)

٢- التعليم الخبراتي هو جوهر ما جاء فيها الباحث في الاستراتيجية المقترحة ولهذا زاد من دافعتهم نحو الحفظ .

٣- كان طلاب المجموعة التجريبية اكثر نشاطا وبشكل ملحوظ، وهذا ساعدهم على تصحيح مفاهيمهم السابقة، وتشكيل مفاهيم جديدة اكثر فاعلية .

٢- **الاستنتاجات:** وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

أ- ان الاستراتيجية المقترحة وفق نظرية التعلم الخبراتي كانت فاعلة في تعزيز دافعية الطلاب نحو الحفظ .

ب- جاءت موافقة لمستوى الطلبة في الصف السادس الاعدادي وهذا وضح من خلال اجاباتهم.

**التوصيات:**

١- اعتماد الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم الخبراتي في التدريس مادة اللغة العربية/الادب والنصوص خاصة .

٢- إجراء دورات تدريبية لمدرسي التربية الاسلامية لتوضيح كيفية تنفيذ استراتيجية التعلم الخبراتي في المواقف التعليمية.

**المقترحات:**

١- إجراء دراسة قائمة على التعليم الخبراتي في المراحل الابتدائية والمتوسطة.

٢- اعتمد برامج قائمة على التعليم الخبراتي .

## المصادر العربية:

١. الفيل، حلمي (٢٠١٩). **متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)**، دار الطباعة الحرة، توزيع مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
٢. الياسري، متم جمال غني (٢٠٢٢). **فاعلية استراتيجية مقترحة وفق التعلم الخبراتي في تنمية مستويات عمق المعرفة ومهارات التدريس الفعال لدى طلبة كليات التربية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.**
٣. محمد بالبراج (٢٠١١). **الدافعية الإنسانية. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.**
٤. دافيدوف، لندا (٢٠٠٠). **الشخصية الدافعية والانفعالات، ترجمة ومراجعة السيد الطوب، محمود عمر، فؤاد ابو حطب، القاهرة- مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.**
٥. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٢). **التوجيه والارشاد النفسي، القاهرة، مصر، عالم الكتب.**
٦. نشواني، عبد المجيد (١٩٩٨). **علم النفس التربوي، عمان، الاردن، مؤسسة الرسالة**
٧. ٤- الخليفات، عصام عطاالله حسين (٢٠١٠). **تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.**
٨. ٥- العنزي، بنتلة صفوق (٢٠١٦). **دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، جامعة حفر الباطن، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد السادس، الجزء الاول، نيسان (٢٠١٦)، السعودية.**
٩. أمال، بن يوسف (٢٠٠٧). **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية-البليدة-**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.
١٠. راضي، الوقفي (٢٠٠٤). **أساسيات التربية الخاصة، بدون طبعة، جبهة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.**
- ٩- زاير، سعد علي وداخل، سماء تركي (٢٠١٥). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الاردن.**
١١. سعد، جودت احمد (٢٠١٤). **التعلم الخبراتي او التجريبي، ط١، دار الثقافة عمان**
١٢. الجراح، عدي عبيدان ونافل، اسماعيل عربي ومحمد علي، عزيز عباس ، محمد علي، زينب عباس (٢٠١٩) **الدافعية وعلاقتها بالانجاز الاكاديمي لدى طلبة قسم اللغة العربية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء، مجلة الباحث، العدد (٣٢).**
١٣. صبري، رشا السيد (٢٠٢٠). **برنامج مقترح قائم علي نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية، المجلة التربوية- العدد الثالث والسبعون- مايو ٢٠٢٠م، مصر.**

١٤. جابر، بني جودت وعبدالعزيز، سيد والمعايطة، عبد العزيز (٢٠٠٢). المدخل الى علم النفس المعاصر المعاصر، عمان، الاردن ، مكتبة دار الثقافة لمنشر
١٥. الشمري، هديل علي جبر وعلوان، سالي طالب (٢٠١٩). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتفاخر الاصيل لدى طلبة مدارس المتميزين، مجلة مركز البحوث النفسية، المجلد (٣٠) العدد(٤).
١٦. الجبوري، حمزية حسين (٢٠٢١). فاعلية التدريس وفق التعلم الخبراتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة الاحياء، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، العدد(٣)،

#### foreign sources:

1. Betty. P. (2015). **An Investigation about Life effectiveness of Student Teachers at Secondary Level**. International Journal of Education and Psychological Research (IJEPR), 4(2), pp.17-19.
2. ,Bartle, E. (2015).Experiential learning : an overview . **Institute for Teaching and Learning Innovation** , Australia , The University of Queensland . Retrieved /Discussionpaper.
3. Kolb, D. A. (2015). Experiential learning: Experience as the source of learning and development (2 Ed.). Upper Saddle River, NJ .
4. Gottfried, A (1994). Role of parental motivational practices on children's academic .50 intrinsic motivation and achievement. journal of Educational psychology, 5, pp.15-29.
5. Brophy, J.E. (1988). On motivating students. In D. Berliner & B. Rosenshine (Eds.). Talks to teachers pp(201- 245). New York: Random House
6. Roberts, whit, (2014) "Incorporating An Assessment of Mastery Motivation In Elementary School Students Within A School Psychological Evaluation" Dissertations Paper 87.
7. Dernova, M. (2015). Experiential learning theory as one of the foundations Of adult learning practice worldwide. Comparative Professional Pedagogy, 5(2), 52 – 57.

8. Miettinen , R . (2010) , The concept of experiential learning and John Dewey's theory of reflect and action, **International Journal of Lifelong Education** ,vol.19, No.1 , pp 54-72 .

9. Ozdenir, k.(2008): **Testing Factor structure of california measure of mental motivation scale in Turkish primary school student and expanding It's Relation to Academic A achievement** ,World Applied sciences journal, 4(1) : p.94-99

